



الجليل

القديس يوحنا في عكا

كنيسة القديس يوحنا المعمدان



خريطة المدينة



1. كنيسة القديس يوحنا الكاثوليكية. 2. خان العمدان. 3. المنارة. 4. خان الفرجة.
5. خان الشواردة. 6. مسجد الجزائر. 7. القلعة الصليبية. 8. حمام الباشا (الحمام التركي). 9. كنيسة القديس جورج الأورثوذكسية. 10. النفق الصليبي.

لدى عودته من رحلته الثالثة، وبعد أن حط الركاب في صور، حيث مكث هناك مدة أسبوعين والتقى بالتلاميذ هناك، قام بولس، يرافقه لوقا، بالإبحار إلى بتوليمائس (=عكا)، ذهب كليهما لسلام على الإخوة هناك، وأقاما معهم يوماً بأكمله. وفي اليوم التالي، قاما للإبحار نحو قيصرية، حيث وصلا في اليوم نفسه.

دير القديس فرنسيس

ص.ب. 1023

عكا 24110

إسرائيل

هاتف: 991.73.33-04

فاكس: 991.29.10-04





يعود الوجود الفرنسييسكاني إلى زمن مؤسس الفرنسييسكان نفسه. وصل القديس فرنسيس الأسيزي هناك في عام 1220 لدى لقاءه السلطان الملك الكامل في مصر. والذي منحه. وإخوته. نوعا من حرية التنقل من أجل زيارة الأماكن المقدّسة.

إلى حين إعادة استيلاء الجيش الإسلامي على مدينة عكا في عام 1291. أقام الوزير الاقليمي لاقليم ما وراء البحار. وحارس الأراضي المقدّسة. كليهما معا في عكا. برفقة ستين من الإخوة. الذين انتهت حياتهم بالاستشهاد.

ولم يكن من الممكن إلا في عام 1620. أن يتم إعادة الحضور الفرنسييسكاني في المدينة. في حارة خان الفرّجي. ومنذ العام 1737 أرفقت بالموقع أيضا كنيسة القديس يوحنا العمدان. بالقرب من المنارة. كي تكون كنيسة الرعية للمسيحيين التابعين للطغس اللاتيني والمقيمين في المدينة.



القديس يوحنا في عكا ديفد روبرتس. 1855

كانت هذه المدينة الساحلية. على الجانب الفينيقي. قديمة. وقد عرفت في الكتابات منذ زمن الفراعنة باسم "عكو" (حوالي 1500 سنة قبل الميلاد). يقع القسم الأكثر قدما في منطقة تدعى "تل الضخار" الى الشرق من المدينة الحالية.

بعد الغزو الذي قام به الاسكندر الكبير (عام 313 قبل المسيح). أعادت سلالة البطالسة اليونانية في مصر. تأسيس المدينة من جديد. بالقرب من ضفة البحر. وقد دعواها باسم بتوليميس. وقد بقي هذا الاسم قائما خلال العصرين الروماني والبيزنطي.

كانت هناك. منذ زمن الرسل. جماعة مسيحية. على ما يذكره الكتاب المقدّس من رحلات القديس بولس: " أما نحن فلما أنهينا رحلتنا من صور وصلنا إلى بطلميس. فسلمنا على الإخوة. وأقمنا عندهم يوما واحدا. وخرجنا في الغد فذهينا إلى قيصرية" (أعمال الرسل 21: 7-8). كانت عكا هي مقر الكرسي الأسقفي في زمن المسيحية الأولى وقد تمتعت بازدهار كبير.

إلا أن شهرتها تعزى بشكل خاص إلى أهمية المدينة نفسها. فلكونها مدينة ساحلية. وأيضا لكونها مقر الحكومة خلال الفترة الصليبية الثانية. بعد وقوع القدس في أيدي الجيش الإسلامي وعلى رأسه صلاح الدين (عام 1187 بعد المسيح). أصبحت عكا هي كرسي الملك والبطريرك الأورشليمي.

كان للعديد من الدول الأوروبية مستعمرات عسكرية وتجارية في عكا. في الحارات التي خصصت لهم (حارة الفرنسيين. حارة البيزنطيين. حارة الجينوايين. وحارة البندقين). ولا يزال بالامكان رؤية بعض آثار هذه الحارات في البلدة القديمة حتى يومنا هذا. قامت العديد من القوات العسكرية بالدفاع عن المدينة: فرسان القديس يوحنا. فرسان الهيكل. التيتونيك. والفرسان من جمعية القديس لعازر.

من بين الأديرة. يلاحظ وجود تلك التي تعود إلى الجمعيات الرهبانية المتسولة والتي كانت حديثة النشأة حينذاك: الكرمليون. الدومينيكان. والفرنسيسكان. بفرعهم الرجالي والنسائي.

